

## أبجد العلوم الوشي المرقوم في بيان أحوال العلوم

المصري صاحب : فتح الباري شرح صحيح البخاري الإمام العلامة الحجة هادي الناس إلى المحجة له تصانيف على أكف القبول مرفوعة وآثار حسنة لا مقطوعة ولا ممنوعة . جمع من العلوم والفضائل والحسنات والكمالات والمبرات والتصنيفات والتأليفات مالا يأتي عليه الحصر .

كان حافظا ديننا ورعا زاهدا عابدا مفسرا شاعرا فقيها أصوليا متكلمنا ناقدا بصيرا جامعا .

حرر ترجمته جمع من الأعيان وعدوه في جملة البالغين إلى درجة الاجتهاد في هذا الشأن منها : كتاب الجواهر والدرر في ترجمة شيخ الإسلام الحافظ ابن حجر . وتشهد بفضائله وغازاة علومه وكثرة فواضله تأليفه الموجودة بأيدي الناس وقد رزق السعادة التامة والإتقان الكبير والإنصاف الكامل فيها منها : بلوغ المرام من أدلة الأحكام وهو كتاب لو خط بماء الذهب وبيع بالأرواح والمهج لما أدى حقه . وقد شرحته بالفارسية وسميته : مسك الختام . ومنها : الدرر الكامنة في أعيان المائة الثامنة . وكتاب : تلخيص الحبير في تخريج أحاديث الرافعي الكبير . وتعجيل المنفعة في رجال الأربعة إلى غير ذلك من الرسائل المختصرة والدفاتر المطولة - و[] يختص برحمته من يشاء - وقد ذكرت له ترجمة في أول مسك الختام في إتحاف النبلاء المتقين .

وهو الإمام العلامة حافظ العصر قاضي القضاة شيخ الإسلام . ولد سنة ثلاث وسبعين وسبعمائة وتوفي ليلة السبت المسفر صباحها في ثامن عشر ذي الحجة سنة ثمان وخمسين وثمانمائة وكان عمره إذ ذاك تسعة وسبعين سنة وأربعة أشهر وعشرة أيام ( 96 / 3 ) وصلى عليه خلق كثير .

قال في مدينة العلوم : ومن جملتهم : أبو العباس الخضر عليه السلام رآه عصابة من الأولياء . انتهى .

قلت : وفيه نظر واضح عند من يقتدي بأهل الحديث .

وتصانيفه أكثر من أن تحصى وكلها أتقن من تأليفات السيوطي وشهرته تغني عن إكثار المدح له وإطالة ترجمته وهو من مشائخي في علم الحديث وقد انتفعت بكتبه كثيرا و[] الحمد